المستوى :3 أداب وفلسفة

المدة: 04 سا

اختبار الثلاثي الأول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار.

الموضوع الأول:

هل يمكننا التفكير دون كلمات؟

الموضوع الثاني:

قيل:"ما وضعت فرضية اللاشعور إلا من أجل تفسير مظاهر السلوك العادي ،الذي لا تستطيع فرضية تطابق الحياة النفسية والحياة الشعورية أن تفسرها" دافع عن صحة القول.

الموضوع الثالث: (النص)

" ولكن إذا لم تكن الذكريات مختزنة في الدماغ ،فأين هي تحفظ ؟الحق أنني لا أدري اي معنى لسؤالنا *أين*؟حين لا يكون الحديث عن الجسم.التسجيلات الفوتوغرافية تحفظ في علبة والتسجيلات الصوتية تحفظ في خزانة ولكن ما حاجة الذكريات إلى مخزن وما هي بالأشياء التي ترى وتلمس ،بل كيف يمكن أن يكون لها مخزن؟...إننا ندرك وجود الشعور إدراكا مباشرا بديهيا أكثر من أي شيء آخر.والروح هو الشعور ،والشعور إنما هو الذاكرة قبل كل شيء.

إنني في هذه اللحظة أتحدث إليكم وألفظ كلمة"حديث"،وواضح أن شعوري يتصور هذه الكلمة دفعة واحدة ،وإلا لما رأى فيها وحدة ولما نسب إليها معنى ،ولكن حين ألفظ الحرف الأخير من هذه الكلمة ،فإن الأحرف الأولى تكون قد ألفظت ،فهي من الماضي بالنسبة إلى الحرف الأخير الذي ينبغي أن يسمى عندئذ حاضرا ،ثم إنني ألفظ هذا الحرف "ث"في برهنة واحدة لأن الوقت الذي استغرقه لفظه ،مهما يكن قصيرا ،قابل لأن يقسم إلى أجزاء ،وهذه الأجزاء هي من الماضي بالنسبة إلى جزئها الأخير الذي كان يمكن أن يعد عندئذ حاضرا نهائيا لو لم يكن قابلا بدوره لأن يحلل إلى أجزاء أيضا ،بحيث أننا لا نستطيع ،مهما نفعل،أن أن نقيم حدا فاصلا بين الماضي والحاضر ،ولا بين الشعور والذكرى تبعا لذلك.والواقع أنني حين ألفظ كلمة "حديث"لا يحضر في ذهني أول الكلمة ووسطها وآخرها فحسب ،بل وكل الكلمات التي سبقتها وكل ما قد لفظته من الجملة وإلا أفلت مني تسلسل الكلام...ما أحب حياتنا الداخلية بكاملها إلا شيئا شبيها بجملة وحيدة بدأناها منذ بزغ فينا الشعور ،جملة تفصل أجزاءها شولات ولكن لا تقطعها نقط أبدا.فأنا أعتقد إذن أن ماضينا كله موجود تحت الشعور."

"هنري برغسون"

المطلوب : اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص .

بالتوفيق